فهذا القول على يسره من الوالد يرفع ضر الشيطان عن الولد عمره
كله فاين هذا مما تتكلفه عامة الحكماء والروحانيون من التمائم
وما يضطر اليه اهل الدنيا من المداواة والتعزيم والتبخير ونحو
ذلك مما لا ينفك عن كلفة وآلة ولو وصف للملوك ما يدفعون
به ضر الشيطان عن ابنائهم في صحة ابدانهم وعقولهم لهان عليهم
ان يبذلوا فيه سوت الاموال فعد هون على عامة الامة من اتباع محمد
صلى الله عليه وسلم امر الحكمة وتكلفها سائر الناس الا من نظم سنه
الامة لعيسى ومريم عليهما السلام في نحو ما يشير اليه قوله تعالى واني
اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم كما خصت بخطاب الركوع
في قوله تعالى واركعي مع الراكعين والركوع من خواص هذه الامة
اليسر ومع مقتضى هذا السر فان ما دفع بالحكم في رتبة لا يفقد المعاوله
ولا يحيط بتفصيل حكمة الله الا امر من كلماته على ما يشير اليه قوله تعالى
النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته ولما شكى له عليه السلام خالد بن الوليد
انه يروع في منامه لقنه ان يقول اعوذ بعزة الله وعزته من شر
عذاب الله وعقابه ومن همزات الشياطين وان يحضرون

بفزع صح
يروع خ

فالتسبب

فالتسبب بالاستيلاء امكن وقد تبين ان حقائق الحروف محيطة في
كل رتبة فيكون التسبب بها في كل رتبة امكن لانها كافية في جميع تفاصيل
تلك الرتبة وامكن من ذلك اذا كانت حروف رتبة اعلى ومثل ذلك
في رتبة العيان وجود من يحيط بكفاية مستكفيه كالذي يوجد عنده
للغنى في امر الدنيا والاخرة والوصول الى الله كما كان محمد صلى الله عليه وسلم
واذا لم يجد المستكفي واحدا يكفيه في جميع امره وظفر باثنين او ثلثة
تقوم له جملتهم بكل امره كان مثل المستكفي بالكلمات التي توجد
فيها حدود الحروف وما دون ذلك لا ينحصر له كفاية لانتشارها
وكثرتها كالذي يحتاج لاستقراء انواع من الكلام لانواع ما يعرض له
من الحاجات فالحروف في العيان والافهام اخصر وكفايته ولذلك
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحيل على الادوية المفردة كالسنا والحبة
السودا لانها جامعة وذوات حرف ولا يحيل على مركبات الادوية
كما يصنعه الاطبا لانه صاحب جوامع وحروف وكذلك كل احد
لا يطيح الا الحرف بكفيه ولا يشعر ان ما طمح اليه هو مثل ما خوطب
به في القرآن واسندت اليه الكلم والكلام وكثيرا ما يعرف الناس

بقية خ
صح لمن ظفر بها
نسخ

سنقندث

Copyright © King Saud University